

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

3945 - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السخثياني قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجرة عائشة وإذا الناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال : فسألناه عن صلاتهم فقال : بدعة ثم قال : اعتمر رسول الله ﷺ أربعاً أحداهن في رجب فكرهنا أن نكذبه أو نرد عليه وسمعنا اتنان عائشة في الحجرة فقال عروة : يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن ؟ قالت : ما يقول ؟ قال : يقول : (إن رسول الله ﷺ اعتمر أربع عمر أحداهن في رجب فقالت : يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر رسول الله ﷺ عمرة إلا وهو شاهد وما اعتمر في رجب قط .

قال أبو حاتم B : في قول ابن عمر : اعتمر رسول الله ﷺ أربع عمر إحداهن في رجب أبين البيان أن الخير المتقن الفاضل قد ينسى بعض ما يسمع من السنن أو يشهدها لأن المصطفى A ما اعتمر إلا أربع عمر الأولى : عمرة القضاء سنة القابل من عام الحديبية وكان ذلك في رمضان ثم العمرة الثانية حيث فتح مكة وكان فتح مكة في رمضان ثم خرج منها A قبل هوازن وكان من أمره ما كان فلما رجع وبلغ الجعرانة قسم الغنائم بها واعتمر منها إلى مكة وذلك في شوال واعتمر العمرة الرابعة في حجته وذلك في ذي الحجة سنة عشرة من الهجرة K إسناده صحيح على شرط الشيخين